

(من صميم قلبي) الوصول الى دولة الطبيعة



الشاعر نهاد قوشجو

حاول الشاعر نهاد قوشجو في مجموعته الشعرية من صميم قلبي الصادرة باللغة التركمانية خلق واقع جديد من خلال تعامله مع الواقع اليومي عبر الصورة الحسية لتجسيد ما هو مرئي فغدا شعره تصويرا ناطقا للواقع وهو اذ يفعل ذلك يتحرك من رقعة الوعي الثقافي

ويلتزم بالكثير من قيم المنطق التقليدي. انه يقف موقفا ملتزما وواعيا من قضايا امته ووطنه، وطموحه تحقيق تواصل صحي مع الآخرين فهو يغني لبني قومه ووطنه ليمنحهم الامل والثقة بالمستقبل.

ان استغلال الشاعر التاريخ استغلالا رومانسيا هو اكثر من حين الى القديم وان الاماكن التي يذكرها عن قريته (ينكيجه) هي انثوغرافيا يتشكل منها عالم الانثروبولوجيا الثقافي لاهله وبني قومه الذي بات مهددا بالزوال بعد الغزو الثقافي الحديث العهد، فهل ان الشاعر في بحثه الطويل يحاول الوصول الى دولة الطبيعة؟ وهل ان ذلك يمثل ميلا عاما للقتال من اجل الحفاظ على الاصاله القومية والوطنية؟ ترى ما الذي حرك مشاعر الشاعر نحو قريته فيتحدث عنها باعتبارها في حالة تغير من الناحية التكنولوجية والتنظيمية والثقافية والسكانية؟

ان قضية الموت التي يتناولها الشاعر في اكثر قصائده تحمل ابعادا متنوعة ودلالات متعددة تتمثل في (موت الجسد- موت الطبيعة- موت القيم) فالموت الجسدي الذي يتحدث عنه ينسحب على جميع الموجودات بما فيها الإنسان والزمن والأشياء اما موت الطبيعة فهو يمثل نوعا من الهروب الوجودي من عالم الجسد البشري المتفسخ والمتسخ بفعل الموت الى عالم يحدث فيه الموت بشكل رمزي لا يطاله الفساد والتفنن.

لقد جاء في المقطع الاول من قصيدة (لا يعود شبابي) (يا شجرة التين العارية في حديقتي) ترى هل طالتك انت ايضا يد الخريف. وفي قصيدة (الربيع الراحل) يقول/ الموسم ربيع والشمس على وشك البروز / كان لنا حقل مخضر بالامل/ هبت ريح صفراء من بقاع بعيدة/ فرحت البابل وذبلت الازهار.

وفي قصيدة (الفراق) المقطع الاول منها فانه يقول انظر كيف نال الخريف من بستاني في الاول الربيع/ فسقطت اوراقي وذبلت ورودي المفتحة/ انظر الى الريح كيف تسقط اخر اوراقي / وقبل ان تسقط تلك رحلت الفراشات.

ويتحدث في المقطع الاخير منها عن الحياة الصامتة التي تعادل الموت وكذلك يتحدث في قصيدة اخرى عن الموت القابع ما وراء الدروب كما انه يشير في قصيدة اخرى (ربما اليوم او غدا) الى قدرة الموت على الوصول الى كل مكان. ولما كانت البقعة التي ينطلق منها الشاعر لها قيمها واهدافها الاجتماعية ومعاييرها الاخلاقية الخاصة بها ولكون ثقافتها اكثر تجانسا من غيرها من المجتمعات المدنية بسبب قلة عدد افرادها وكون انماطها الثقافية اكثر انتظاما ولوصول وسائل الاتصال السريعة كالتلفزيون والراديو الى مجتمع الشاعر مما خلقت قيما جديدة وربما غريبة على تكوين الشاعر الاجتماعي والنفسى مما دفعته الى التعبير عن كل ما حصل من تغيير الى التحدث عن موت القيم. بعد كل ما اشرفنا اليه هل بوسعنا ان نقول ان استمتاع الشاعر بالحياة هو نتاج وعيه بالموت كحقيقة وادراك لحتميته؟ ام ان ذلك ينصب على الجانب الفكري العميق في علاقة الإنسان بمصيره الميتافيزيقي المنفصل ابدا من التحديد؟ وهل هي قوته الذاتية وذكاؤه الشخصي هي التي الهتمته ان يتحصن للزمن الذي لا امان فيه ولا قياس له ما عدا خوف دائم من خطر الموت العنيف المحقق بالانسان؟ ورغم كل ما يشعر به الشاعر نهاد قوشجو من خوف وقلق ازاء الموت فانه يتطلع في مجموعته (من صميم قلبي) الى حياة افضل ويقاوم كل ما من شأنه ان يصادر حرية اختياره للحياة لان الشاعر محكوم بالحرية على حد تعبير سارتر.

انور حسن موسى



أخت الشهيد نجدت قوجاق وهي تلقي كلمة حماسية بمناسبة ذكرى استشهاده

وضعهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وان يكونوا مؤثرين في الاوضاع السياسية انه وبكل ابعاده وثقله كان قائدا متكاملا فليكن مثواه الجنة .
* عن كتاب اليوم الشهداء للدكتور احسان دوغرماجي

النهضة الثقافية لذا كان يحث الجامعيين دائما وبشكل مطلق ان يهتموا باللغات الاجنبية كالانجليزية مؤكدا على ضرورتها مرددا علينا ان نجد الانكليزية كلغة ثالثة وكان يؤمن بأن اترك العراق كونهم قومية ثالثة لابد ان يطوروا

الشهيد نجدت قوجاق حكاية لمناضل عقائدي

ابراهيم بيرقدار

للعراق عمل استاذ في جامعة بغداد ولأنه كان بارعا ومخلصا ومتميزا في مجال عمله ولخدماته العلمية التي قدمها كرم من قبل رئيس الجمهورية في عهد احمد حسن البكر.

وبالاضافة الى نشاطاته العلمية فانه لم يتهاون في قيادة اترك العراق رغم المحاولات والممارسات العديدة ضده من قبل رجال الامن مما ادى الى اعتقاله ورغم عدم ثبوت اي دليل ضده فقد اعدم في 16 تشرين الاول 1980 مع رفاقه. وكان قوجاق مؤمنا بالافكار الاسلامية والقومية وبالاضافة لكل هذا كان يهدف الى التغيير الاجتماعي عند اترك العراق بافكاره في مجال زيادة التعاون الاجتماعي مع اهتماماته بالجوانب الاقتصادية ونهضتها وله في ذلك عدة أطروحات وقد قدمها للخبراء المختصين وكان يناقشهم ويوجههم في صدد قدرة اترك العراق على اقامة مؤسسات اقتصادية كبرى ومؤثرة بتضامنهم.

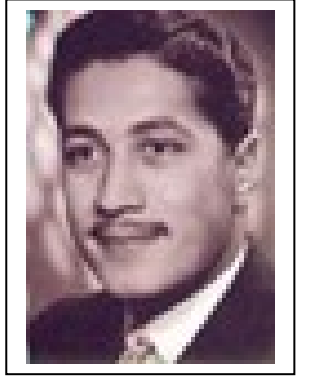
ومن الهموم الاساسية عنده

الاجتماع والعلاقات الدولية اضافة الى متابعاته لكل ما يحدث في العراق والعالم وبدقة متناهية.

ولدرابته بسلوكية المجتمع كان يقترب من موقع القيادة خطوة بخطوة مشجعا لمن حوله من الاصدقاء على العمل الجاد لذا كان موضع تقدير واعتزاز كل السياسيين والذين التقاهم لامتلاكه ناصية الصراحة والوضوح في مناقشاته.

ولد في كركوك سنة 1939 واكمل مراحل دراسته فيها وانتهى دراسته الجامعية الاولى في انقرة (كلية الزراعة قسم المكنان) ثم حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه وتعتبر مرحلة دراسته العليا مرحلة تبلور الروح القيادية عنده والذي تمكن خلالها اصال معاناة شعبنا الى العالم، وفي هذه المرحلة تحديدا كان كل من يتكلم بقضية اترك في اية بقعة من العالم يتهم بالطورانية ورغم ذلك كان مندفعاً دون يأس في طرح قضية اترك العراق .

في عام 1968 وبعد عودته

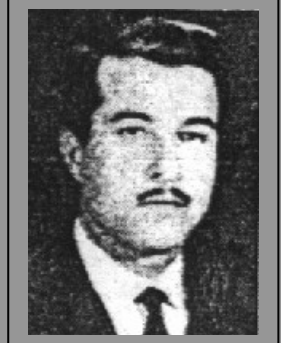


الشهيد الزعيم نجدت قوجاق

كان نجدت قوجاق ومنذ صغره مهياً للقيادة ومدافعا عن الحقيقة ورجلا مؤمنا بان لابد لاتراك العراق ان ينالوا حقوقهم.

وهذه الخصائص في شخصيته بدأت تظهر عنده بعد استشهاده القائد التركماني عطا خير الله في مجزرة كركوك 1959 وكان المرحوم نجدت قوجاق موضع ثقة الجميع في مرحلة دراسته الجامعية بفعل افكاره العميقة وقابليته في التحليل وما يحمل من ثقافة عالية حيث كان مولعا بقراءة الكتب الاقتصادية والسياسية وعلم

بهاء الدين الهرمزي رحل دون ان نتحنى هامته



عرفته اديبا مواظبا يتابع الحركة الثقافية والأدبية من بعيد دون أن يدخل في معمعة الصراعات والمنازعات

الشخصية التي أصابت أدباغا في مرحلة التسعينيات وهذا الأديب التركماني المعروف الذي حمل اسم صلاح الدين صديق الهرمزي والذي تتلمذ على يديه عشرات الأديباء والأف الطلاب خلال مسيرته التربوية وكان قلمه السيل مثل الأديب الناجح الذي لم تنحن هامته لاموال ودنانير النظام السابق وقد كان نقطة حياته الاولى هي ولادته في قرية تركلان التابعة لمدينة كركوك ودرس في مدينته التي كان ينض قلمه بحبها وتخرج من دار المعلمين الابتدائية عام 1960 ومنذ تعلمه القراءة والكتابة بدأ يلعب بالأدب والشعر وكان يكتب الشعر الحر والقصيدة وساهم بالترجمة من التركية والإنكليزية الى العربية وبالعكس ونشر اغلب نتاجاته في مجلة قارداشلق والبشير والصحف العراقية حيث اصدر كتاب (دماء بريئة) عام 1963 وهو كتاب يتحدث عن المجزرة التي تعرض لها التركمان ، كما اصدر كتابه الموسوم عمالقة الشعر التركي الذي ضم بين دفتيه نصوصا مترجمة الى العربية لكبار الشعراء الأتراك عام 1964 ويبدو انه كان قد حاول بعد زوال النظام العودة الى الأدب والثقافة بعد غياب استمر مدة إلا ان القدر كان له بالمرصاد فبعد أن صام شهر رمضان المبارك في العبادة والصلاة وزيارة الأديباء ، اغضب عينيه في الليلة الأخيرة للشهر المبارك دون ان يرى فجر العيد يوم الاثنين 2003/11/24 وحُمل نعشه الى جامع عبدالعزيز البياتي وهناك صلى عليه اكثر من ألف مصلى وهكذا سيبقى هذا الأديب التركماني رمزا للطاء والتقاني خدمة للأدب والثقافة التركمانية.

بهجت غمكين

من ذاكرة التاريخ كركوك واحداث دار المعلمات

محمد قره اوغلان

وتجمعوا امام باب المدرسة كتجمهرهم امام مبنى المحافظة مؤخرا باعداد كبيرة وحاصروا المديرية بعد ان سمحوا بخروج الطالبات والمدربات واستمر الحصار ورشق باب المدرسة ونوافذها بالحجارة لاربعة ساعات قبل ان تتمكن الشرطة والانضباط العسكري من تفريقهم ونقل المديرية بسيارة شرطة ، لا نذكر ذلك الا لنبين ان هناك اشخاص يبيتون العداء للتركمان من غير سبب ، كما نبين ان التركمان حريصون دوما على هويتهم.

مديرتها المعروفة بتطرفها وازهارها العداء السافر للتركمان ونعتهم بالطورانية والعمالة وغيرها من النعوت والاتهامات بالتهجم كعادتها على التركمان بعدما جمعت الطالبات في ساحة المدرسة وهاجمت التركمان في كلمتها هجوما عنيفا مما اضطر بعض الطالبات الى الرد عليها فتحوط المشادة الكلامية الى الاشتباك بالايدي وهرعت بعض منهن الى خارج المدرسة لاجبار ذويهن وتقع المدرسة في حي تركماني فهاجم الشباب التركمان كما هاجوا قبل ايام

ان ما ينبغي ذكره عن المجازر هو اننا لسنا بصدد سرد الاحداث والوقائع التاريخية لغرض نشر احداث الماضي البعيد او القريب لاثارة الاحقاد والضغائن او فتح صفحة من الجدل لتبادل الاتهامات او ادانة هذا الطرف او ذلك بينما نحن بحاجة الى التآلف والتسامح ونبذ الاحقاد . حان الوقت لفتح صفحة جديدة من المحبة والاخوة لكي تتعزز الوحدة الوطنية. وهنا اود ان اذكر حادثة وقعت في عام 1959 في دار المعلمات بكركوك حين قامت

كاريكاتير



عقد قران

تهنئة من القلب الى السيد المهندس تام آر مولود قاياجي بمناسبة عقد قرانه على الأتسة هيام حسين غني جامباز ، نتمنى اليمن والبركة وبالرفاه والبنين .

توركمين ايلي

صاحب الامتياز : دلشاد ترزي

رئيس التحرير : اوميد بنا اوغلو

مدير التحرير : عبد القادر جبي اوغلو

هاتف (2227528)

عنوان البريد الإلكتروني

turkmenligazetesi@hotmail.com

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية.

اسعار صرف العملات

1 دولار أمريكي 1450 دينار
1 يورو 1600 دينار
1 مليون ليرة تركية 1250 دينار
74 تومن ايراني 150 دينار